صلى الله عليه وآله وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه
ورتبتها على خمسة أبواب **الباب الأول** في ذكر سندنا بالتلقين
ولبس الخرقة وآداب الذكر **الباب الثاني** في بيان
نبذ من آداب المريد في نفسه **الباب الثالث** في بيان
نبذة من آداب المريد مع شيخه **الباب الرابع** في بيان شيء
من آداب المريد مع إخوانه من الفقراء وغيرهم من أبناء الدنيا
الباب الخامس في بيان نبذة من مهمات الأشياخ المنقولة من
في صفة المريدين الصادقين نفع الله بها مؤلفها وسميتها
بمدارج السالكين إلى رسوم طريق العارفين نفع الله بها مؤلفها

وسامعها

وسامعها والناظر فيها إنه قريب مجيب وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وبالله التوفيق

الباب الأول في بيان سندنا بالتلقين ولبس الخرقة

وبيان آداب الذكر **اعلم أيها المريد** وفقنا الله وإياك
لمرضاته أنه من لم يعرف آباءه وأجداده في الطريق فهو أعمى
وربما انتسب إلى غير أبيه فيدخل في قوله صلى الله عليه وسلم
لعن الله من انتسب إلى غير أبيه قال سيدنا عمر بن الفارض رضي الله
عنه نسب أقرب في شرع الهوى من بيننا نسب من أبوي وذلك لأن
الروح ألصق بك من حقيقتك فأبو الروح يليك وأبو الجسم بعده
وكان بذلك أحق بأن ينتسب إليه دون أبي الجسم وقد درج السلف
الصالح كلهم على تعليم المريدين آداب آبائهم ومعرفة أنسابهم
وأجمعوا كلهم على أن من لا يصح له نسب لقوم فهو لقيط لا أب له
في الطريق ولا يجوز له التصدر والجلوس لإرشاد المريدين إلا بعد
أخذه آداب الطريق عن شيخ كامل مجمع على جلالته وخبرته بالطريق
ثم يؤذن له صريحا بأنه يرشد ويلقن ويلبس الخرقة على روق
ما كان عليه السلف رضي الله عنهم أجمعين وأما من جلس عن اعتمام
رآه أو بإشارة من شيخه بأن يفتح الذكر بالفقراء ونحو ذلك
فليس ذلك بإذن إنما هو من تسويلات النفوس وقد وقع لسيدنا
العارف بالله تعالى سيدي [illegible] العجمي رضي الله عنه أن الهاتف أتاه وهو

Copyright © King Saud University